2089 - لو أن أهل العلم صانوه ووضعوه عند أهله لسادوا به أهل زمانهم - الحديث .

رواه ابن ماجه عن ابن عمر موقوفا .

ورواه البيهقي في الشعب عن ابن مسعود من قوله أيضا بلفظ لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله سادوا به أهل زمانهم ولكن بذلوه لأهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على أهلها سمعت نبيكم صلى ا عليه وسلّم يقول من جعل الهم هما واحدا هم آخرته كفاه ا D ما همه من أمر دنياه ومن تشعبت به الهموم من أحوال الدنيا لم يبال ا في أي أوديتها هلك .

ومعناه في أبيات الجرجاني الشهيرة قال فيها : .

ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ... ولو عظموه في النفوس لعظما .

ولكن أهانوه فهان ودنسوا ... محياه بالأطماع حتى تصرما